



مركز الإمارات للدراسات يحتفل بتسليم مديره «جائزة الشيخ زايد للكتاب»

أبو ظبي - الوحدة:

أقام مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، ظهر امس الأربعاء، الموافق الرابع من مايو ٢٠١٦، حفلًا تكريميًا لسعادة الدكتور جمال سند السويدي، مدير عام المركز، بمناسبة تسلم سعادته «جائزة الشيخ زايد للكتاب - فرع التنمية وبناء الدولة»، في دورتها العاشرة ٢٠١٦/٢٠١٥. عن كتابه «السرايا»، وذلك في قاعة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بمقر المركز في أبو ظبي.

ويهدد المناسبة أعرب موفظو المركز عن فخرهم بسعادة الدكتور جمال سند السويدي، وعبروا عن خالص التبريكات لسعادته بتسلمه هذه الجائزة، لما لها من قيمة معنوية وعلمية رفيعة المستوى. وأكدوا أن هذا التكريم يأتي تكميلاً للإنجازات الكبيرة لسعادته في حقول الفكر والمعرفة، التي هي محل تقدير محلي وعربي ودولي. وأكد موفظو المركز أن حصول سعادة الدكتور جمال سند السويدي على هذه الجائزة المرموقة هو تقدير لمكانته العلمية الرفيعة، وتكريم لإنجازاته التي حققها خلال مسيرته العلمية والبحثية الطويلة والحافلة. ونظروا إلى ما قدمه ويقدمه سعادته من

فكر راق ومستنير، يسهم في إثراء الحياة الفكرية والثقافية، ليس في دولة الإمارات العربية المتحدة فقط، وإنما في المنطقة العربية والعالم أجمع. وقد عاهد موفظو المركز سعادة الدكتور جمال سند السويدي على بذل المزيد من الجهد كي يظل المركز عنواناً للتميز والإبداع، بما يليق بالمكانة التي حققها تحت إدارة سعادته، وليظل المركز منارة للفكر والمعرفة، وليستمر في مواكبة مسيرة التطور والتنمية التي تشهدها دولتنا الحبيبة.

من جانبه أعرب سعادة الدكتور جمال سند السويدي عن بالغ سروره بفوزه بـ «جائزة الشيخ زايد للكتاب»، مؤكداً أن «هذه الجائزة تمثل وساماً على صربي، كونها تحمل اسم المغفور له - بإذن الله تعالى - الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - طيب الله ثراه - الذي كان ولا يزال مدرسة نتھل منها الأجيال قيم الولاء والانتماء إلى وطننا الحبيب، فهو الذي غرس فينا حب القراءة والتعلم والمثابرة في تحصيل العلم والمعرفة، لأنه - رحمه الله - كان يؤمن بأن بناء الأوطان يتطلب عقولاً مفكرة ومبدعة في المجالات كافة». وأضاف سعادته: «أنه برغم حصولي على الكثير من الجوائز في مجال الثقافة والفكر من هيئات وجامعات عالمية عريقة، فإن «جائزة الشيخ زايد للكتاب»، لها مكانة

خاصة في نفسي؛ لأنها تمثل مبعثاً للفخر والاعتزاز لكل إماراتي، وخاصة أنها باتت الجائزة الأكثر ثراء وتنوعاً لقطاعات الثقافة والأدب مقارنة بغيرها من الجوائز العربية والعالمية».

وكان سعادة الدكتور جمال سند السويدي مدير عام مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية قد تسلم يوم الأحد الموافق الأول من شهر مايو الجاري «جائزة الشيخ زايد للكتاب - فرع التنمية وبناء الدولة»، في دورتها العاشرة ٢٠١٦/٢٠١٥. عن كتابه «السرايا»، ضمن الحفل الذي أقامته اللجنة المشرفة على الجائزة على هامش «معرض أبو ظبي الدولي للكتاب»، الذي أقيم خلال الفترة من ٢٧ إبريل إلى ٣ مايو ٢٠١٦. ويتناول كتاب «السرايا» الذي حصل على الجائزة ظاهرة الجماعات الدينية السياسية في مستويات بحث متعددة، فكرية وسياسية وثقافية واجتماعية وعقائدية، ويرصد من منظور تاريخي متوقفاً عند ذروة صعودها السياسي في بداية العقد الثاني من القرن الحادي والعشرين، ويسعى إلى تفكيك الكثير من الإشكاليات التي أعاقَت التنمية والتطوير والحداثة والتقدم ووسعت الفجوة الحضارية بين العالم العربي والغرب.